

يدركه الابصار بما يحض قولنا لا يدركه الابصار بدليل استحالة كل من القولين
في تكذيب الاثر وصدق احد النقيضين يستلزم كذب الاثر وصدق قولنا
لا يدركه الابصار بوجوب قولنا يدركه الابصار وكذا يستلزم كذب قولنا
يدركه بصرو احد اوجوه ان اذ لا تأمل بالتركيب واجب بان الادراك هو الاطالة
وهي رؤية الشئ من جميع جوانبها لان اصله من الخلق والاطالة انما تحقق
في المرة التي يكون له جوانب تقع الاية في الرؤية بحسب الاطالة ولا يلزم
من نزول الرؤية على سبيل الاطالة من الرؤية مطلقا فان الرؤية بحسب الاطالة
احضرت الرؤية مطلقا ولا يلزم من كونها الخاصة من العام واجب بان معنى الاية
لا يدركه جميع الابصار وقد قلنا ان الابصار يجمع معرف بالتمام مفيد لعدم
بناقض ادراك بعض الابصار وقد اجاب الاول بان قوله الادراك رؤية
الشئ من جميع جوانبها ليس بصحيح فانهم يتعدون ادراك النار وادراك
الشئ ولا يدون بها رؤيتها من جميع جوانبها بل الجواب الصحيح ان
العدم في الادراك بالابصار الذي من ارتسام الشئ او خروج الشعاع
ولا يلزم من كونها خارجة يحصل بعد حصول احد هذين الشئين من غير
حصول احدهما الثاني قوله لو كان ترازا وجه الاضطرار بان كل من
التأسيب العنق بدليل قوله تعالى قل ان تشعروا فتنقوا الرؤيا على التأسيب حتى
معدس فبما تشعروا فتنقوا اوله بالتركيب واجب بالتمام لان كل من

التأسيب

التأسيب العنق بان التأسيب العنق بدليل قوله تعالى قل ان تشعروا فتنقوا
ايدهم فانه قد يتعدوا ايدهم هذا يستلزم تأسيب العنق لانهم قد تنقوا الرؤيا
على ان الرؤية على التأسيب لا تقتضي من الرؤية التأسيب فلو كان كذلك
يحكم الله الاوصيا ومن وراثة اوجاب او يبطل رسولا فيجوز بان تأسيب الاثر
وجوب الاضطرار ان الرؤية في وقت الكلام فان في التأسيب الاثر هو الوجه الثالث
الوجه ومن وراثة اوجاب وارسال رسول وكل من تأسيب العنق عدم الرؤية
اعماله فلانها لا يمكن مشافهة فلا يكون عند الرؤية وامان وراثة اوجاب في
ان يستلزم عدم الرؤية واما ارسال الرسول وراثة اوجاب فانه يدل على عدم
المشافهة المستلزمة لعدم الرؤية واذ اذت الرؤية في وقت الكلام فيبقى
الرؤية في غير وقت الكلام اذ لا تأمل بالنقل ووجب عليه بان لا يقرأ في الكلام
في وقت الرؤية فلو لم يقرأ في وقت الكلام لكان الوجه الثالث
فعله كما تأسيب عدم الرؤية في وقت الكلام اعلم ان الرؤية في وقت
فقد علم لان الوجه كلام سمع بسرعة سواء كان المعلم يوجه باعلى السمع او لم
يكن الرابع ان في استعظام طلب رؤية ترتيب العبيد والدم عليه فقال
يساء كل رسول الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد ساءوا كل من
الذين ذلك فقالوا انما العجزة فانهم الصاعقة عليهم وقال الذين
لا يصدقون انما انزلنا الكتاب عليكم اذ انزلنا الكتاب عليكم اذ انزلنا الكتاب

Copyrighted by University